

٢٠

محمد ندى الحياتي ودوره الإداري في البصرة

١٩٦٦ - ١٩٢٣

**THE ADMINISTRATIVE ROLE OF MOHAMMED
NADA AL-HAYANI IN BASRA (1923 – 1966)**

أ.م.د. زهراء عبد العزيز سعيد

Asst. Prof. Zahraa Abdulaziz Saaed, Ph.D.



المخلص

تعد دراسة الشخصيات من الدراسات التاريخية المهمة ولها مكاناً مرموقاً في الجامعات العراقية، ذو أثر فاعل وكبير في صناعة الحدث التاريخي، وكشف العديد من الخفايا والحقائق التاريخية، الا ان مايؤخذ على مثل تلك الدراسات، لا سيما في التاريخ الحديث والمعاصر اقتصرها على دراسة شخصيات تولت مناصب سياسية مهمة كملوك او رؤساء الوزارات او الوزراء ممن كان لهم اثر اساسي في الحكم، في حين ان هناك شخصيات اخرى لم تستلم منصباً سياسياً كبيراً لكن لها اثرها الفعال في مجالات اخرى سواء ادارياً او اقتصادياً او ثقافياً، لذا تستوجب الدراسات التاريخية الالتفات بهذا الشخصيات، حيث يدور بحثنا حول السيد محمد ندى الحياي متصرف لواء البصرة الذي كان له بصمة ادارية وعمرانية في بناء مدينة سميت على اسمه (الحياي في لواء البصرة) ومن هذا المنطلق جاء اختيار عنوان البحث محمد ندى الحياي ودوره الإداري في البصرة ١٩٢٣ - ١٩٦٦ في التعريف عن شخصيته وبصمته الإدارية اثناء حكم الرئيس الأسبق عبد السلام عارف للمدة من ١٩٦٣ - ١٩٦٦.

هدف الدراسة:-

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على تاريخ العمل الإداري وواقع عمل موظف القائم مقامات والنواحي والمتصرف ابان تبوأ محمد ندى الحياي هذه المناصب، باعتباره محور الدراسة.

مشكلة الدراسة:-

تكمن في التوصل الى توثيق حقيقي لعمل محمد ندى الحياي الإداري من خلال تقصي الحقائق الموثوقة عنه وسد النقص في تتابع سيرته الذاتية إذ اعتمدت على الاضبارة التقاعدية والمقابلات الشخصية، إذ لم يتوفر أي كتاب يوثق هذه السيرة سواء كان اكااديمياً او مذكرات الساسة التي نشرت مسبقاً.

هيكلية الدراسة:-

قسم البحث الى عدة محاور الأول (تناول ولادته، نشأته، دراسته، تعليمه) والمحور الثاني تطرق الى (الدور الوظيفي والإداري من خلال الوظائف التي شغلها) في حين ركز المحور الثالث (حول توليه متصرفية لواء البصرة وبناءه لمدينة الحياي ١٩٦٣ - ١٩٦٦).

Abstract

The study of historical figures is one of the significant historical studies and holds a prestigious place in Iraqi universities. It plays a significant role in shaping historical events and uncovering many hidden truths and facts. However, a criticism of such studies, especially in modern and contemporary history, is their focus on studying figures who held major political positions, such as kings, prime ministers, or ministers, who had a substantial influence on governance. In addition, there are other figures who did not hold major political positions but had a significant impact in other fields, whether administratively, economically, or culturally. Therefore, historical studies must focus on such figures.

Our research focuses on Mr. Mohammed Nada Al-Hayani, the governor of Basra, who had a significant administrative and architectural impact on a city named after him (Al-Hayaniyah in the Basra Governorate) This research aims to explore Al-Hayani's administrative role in Basra 1923 -1966, particularly during the presidency of Abdul Salam Arif (1963-1966), and to shed light on his personality and administrative

The research is divided into several sections. The first section discusses his birth, education, and studies. The second section addresses his functional and administrative roles through the positions he held. The third section revolve around his role as the governor of Basra and his efforts in building Al-Hayaniyah city from 1963 to 1966.

It was proven that, during the period from 1942 to 1963, he was a successful administrative employee. For this reason, he was appointed as the governor of Basra in 1963. He focused on

developing some of the densely populated areas of Basra by constructing a new city for the residents of the slums, which was named Al-Hayaniyah after him.

During the period from 1942 to 1963, he demonstrated his success as an administrative official. As a testament to his achievements, he was appointed as the governor of Basra in 1963, where he focused on urban development, particularly in densely populated areas. His notable accomplishment was the establishment of a new city for the residents of the shanty towns, named after him, Al- Hayaniyah".

ولادته ونشأته :-

هو محمد بن ندى مطر تمر فرحان قاسم محمد ناصر حسن معتوق محمد ناصر حسن ايوب وادي باوي عبد اله عبد الرحيم مظفر يوسف علي ابو الحسن صالح احمد نجم الدين الاخضر علي مهذب الدولة سيف الدين عثمان حسن محمد عسلة حازم ابو الفوارس احمد المرتضى علي المكي حسن الرفاعة مهدي محمد ابو الفارس حسن حسين احمد الصالح الاكبر الحياياني^(١).

ولد محمد ندى عام ١٩٢٣ في قضاء الدجيل^(٢) في بيت عرف بالصلاح والتقوى من ابوين عراقيين ولد والده عام ١٨٧٠ في الدجيل ووالدته سنيه مهدي النصره الجميلي ولدت عام ١٩١٠، انتقلت عشيرته من لواء الدليم الحيايانية الى قضاء الدجيل في مدينة سامراء، وذلك لسوء الاحوال المعيشية في اللواء اثناء حكم الدولة العثمانية من اجل العمل بإصلاح الاراضي الزراعية وزراعتها بعد مدة توفي والده وهو في عمر صغير فأهتم برعايته وتربيته وتثقيفه عمه حسن^(٣).

دراسته وتعليمه :-

تلقى محمد ندى القراءة والكتابة على الطريقة التقليدية التي كان الأطفال يتلقون تلك المبادئ من الملا في مدارس أولية تعرف بـ (الكتاتيب)^(٤) ذاهباً كل يوم مع اخوته للكتاب، استمر في

ذلك متعلماً القراءة والكتابة، متفوقاً في حفظ القرآن الكريم والحديث الشريف اولاً ثم دخل بعد وفاة والده المدرسة الابتدائية عام ١٩٢٨ في الدجيل ثم اضطرته الظروف الانتقال للعيش في بغداد بمنطقة الجعيفر تحديداً من اجل اكمال دراسته الابتدائية بمدرسة الكرخ ، متخرجاً منها للعام الدراسي ١٩٣٥ - ١٩٣٦^(٥)، حبه وشغفه للدراسة الامر الذي شجعه لإكمال دراسته الثانوية بمدرسة الكرخ للبنين^(٦) للعام الدراسي ١٩٤٠ - ١٩٤١، كان لعمه الفضل الاكبر في رعايته اثناء ذلك من خلال توليه مصاريف الدراسة^(٧).

غدا يتطلع لإكمال دراسته الجامعية في كلية الحقوق، إذ كان الكثير من الشباب طموح لهذه الدراسة ، واثناء دراسته اتاحة له الفرصة للعمل ككاتب مستخدم على الملاك المؤقت في السكك الحديدية ببغداد لمدة عام واحد^(٨)، خلال مدة دراسته للمرحلة الرابعة بداية عام ١٩٤٧ شارك في المظاهرات الضخمة^(٩) بسبب تقسيم فلسطين والتي نظمت من لدن الطلبة إذ انطلقت من الكلية في الخامس من كانون الثاني عام ١٩٤٧^(١٠)، اتم دراسته الجامعية خلال اربع سنوات حاصلأ على درجة الإجازة (الليسانس) في ٢١/حزيران/١٩٤٧^(١١)، وهكذا حقق ما تطمح نفسه الى تحقيقه حاملاً شهادته ومفتخراً بذلك لأنها ستؤهله للدخول في سلك الخدمة المدنية ، اثناءها انتقل للعمل بوظيفة كاتب في مديرية الحاسبات العامة وشعبة الموظفين^(١٢).

دوره الوظيفي والإداري :-

استمر بوظيفته الى حين تم تعيينه مديراً^(١٣) في ناحية بني سعد ، في العشرين من حزيران ١٩٤٨ ثم نقل الى ناحية الزبير كمدير^(١٤)، كانت مهامه مراقبة اعمال البلدية الى جانب انه واجه مشاكل كثيرة منها الشكاوي بين الملاك والفلاحين حول ابتداء مواسم الزرع والحصاد وتوزيع المياه، وخول للنظر في القضايا العشائرية ضمن هذه المنطقة^(١٥)، اثبت خلال ذلك كفاءة عالية في الحد من المشاكل بين الملاك والمزارعين.

مستمرأ في السلك الإداري إذ نقل الى مديرية ناحية السيبة الرابع والعشرين من آيار/ ١٩٥٠^(١٦)، وتشجيعاً له ولغيره من الموظفين الاكفاء تم توجيه كتاب شكر وتقدير على مجهوده من قبل قائمقام ابي الخصيب وأوضح "ان له مستقبل باهر في السلك الإداري"^(١٧)، فضلاً عن ذلك قدم له كتاب شكر من لدن مدير الكمارك والمكوس العام جاء فيه "لقد وقفنا على الجهود الطيبة التي بذلتوها في مكافحة التهريب في ناحيتكم التي اسفرت على القائكم القبض على اموال مهربة قدرت قيمتها من قبل مديرية كمارك ومكوس البصرة بما لا يقل عن ٧٠٠٠ آلاف دينار، اننا مغتبطون كل الاغتباط بتلك الجهود ولانها وفرت للخزينة مبلغاً لا يستهان به يسرنا ان نسجل لكم جزيل شكرنا وامتناننا"^(١٨).

نظراً لما عرف عنه من نزاهته وكفاءته في الإدارة وبناءاً لمقتضيات المصلحة العامة تم نقله الى ناحية الهارثة كمدير^(١٩)، وايضاً تم تخويله بناءً على امر من وزير العدلية احمد مختار بابان^(٢٠)، سلطة جزائية من الدرجة الثانية لغرض ممارسة القانون ومراقبة أمور الري والسدود خلال موسم الفيضانات^(٢١)، وهذا يدل على تفهمه لواجبه وعمله الرسمي وقيامه بادائها على اكمل وجه الى جانب تضحيته براحته الشخصية وهو بهذه الصفات الممتازة جدير بالثقة والتقدير والتشجيع والاشارة بمجهوده على الصورة الكاملة، وبعد مدة ليست بالقصيرة صدر أمر من وزير العدلية (محمد علي محمود)^(٢٢) بنقله الى ناحية شط العرب لواء البصرة كمدير ايضاً وخول (بسلطة حاكم صلح) للنظر في الدعاوي وكذلك سلطة جزائية من الدرجة الثانية، لغرض ممارسة القانون ومراقبة أمور الرأي والسداد^(٢٣)، بعد ذلك تم نقله الى مديرية ناحية ابو غريب واستمر فيها شهران خلال عام ١٩٥٤ كمديراً^(٢٤)، بعدها نقل الى مديرية ناحية الكفل بقضاء الهندية بتاريخ ٢٦/ايلول/١٩٥٤^(٢٥)، ونظراً لكفاءته واداء واجباته الادارية ارسل قائم مقام قضاء الهندية عباس داود الى متصرفية لواء الحلة كتاب شكر وتقدير الى محمد ندى الحياياني مدير ناحية الكفل لجهوده واتمام اداء واجباته تجاه عمله^(٢٦)، ولأنه من الموظفين الذين يعدون في الطليعة من حيث المقدرة والنزاهة بالاضافة الى دماثة الخلق تم ترفيعه الى معاون متصرف بناءً على كتاب من قائم مقام قضاء الهندية السيد عباس داود^(٢٧)، عُد من الوطنيين والقوميين مؤكداً ذلك من خلال تأييده^(٢٨) لقيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨^(٢٩).

بعد تغيير نظام الحكم عُين معاون متصرف للواء البصرة لشؤون الادارة المحلية مستمراً فيها عاماً واحداً (١٩٥٧ - ١٩٥٨)^(٣٠)، حيث تم نقله الى هذه الوظيفة بناءً على طلب ارسل من متصرف لواء البصرة عبد الرزاق عبد الوهاب الى وزارة الداخلية يطلب فيه ترشيح محمد ندى الحياياني لاحدى القائم مقامات الشاغرة وذلك لما يتمتع به من مثال الموظف النشط القائم بواجبات وظيفته كما ينبغي ومتصفاً بالنزاهة والسمعة الحسنة، وكان موضع رضاء للجميع وثناءهم ولا شك ان اضبارته الشخصية تشهد بذلك^(٣١)، استمر متنقلاً في الوظائف الحكومية خلال المدة ١٩٥٩ - ١٩٦٣^(٣٢)، الى حين تعيينه متصرفاً للواء البصرة.

عُين متصرف للواء البصرة بتاريخ ١٦/٢/١٩٦٣^(٣٣)، يذكر انه عندما تسلم المنصب خرج اهل الحلة يودعونه بالحب والاحترام لحبهم لشخصه ونزاهته وتعاونه مع اهل الحي^(٣٤).

ونظراً لما عرف عنه من دماثة الخلق وفنون الإدارة والنزاهة والسمعة الحسنة الطيبة التي كانت موضع ثقة الجميع وثنائهم ومثال للموظف النشط القائم بواجباته كما ينبغي ، وهذه بشهادة

الموظفين واقرباءه (٣٥)، علماً انه رشح لمنصب متصرفية لواء البصرة من لدن وزير الداخلية علي صالح السعدي (٣٦).

صفاته وملامحه الشخصية :-

اتصف بالنزاهة والعدل والرأي السديد والعمل الدؤوب ومساعدة الناس رؤوف رحيم، اما ملامحه الشخصية ذا بشرة سمراء طويل معتدل البنية رشيق القوام طبيعي النظر لون العين سوداء كثيف الشعر انيقاً في مظهره يحب القهوة العربية وكان معروفاً بالتهدين والمحافضة على الصلوات بأوقاتها كان رجلاً مهيباً ذا شخصية قوية يظهر عليه الوقار والاحترام ويستقبل ضيوفه بكل لطف وترحاب وذا شخصية رزنة وله اطلاع واسع على القانون وكان ينظر الى الأمور نظرة واقعية بهدوء وبصيرة وبعد نظر، رجلاً وطنياً قومياً ينظرون اليه نظرة الحكم في فصل الأمور والقضايا العشائرية ولم يكن له خصوم واعداء وأصدقائه هم الغالبية فكسب محبة الجميع وتقديرهم على مواقفه الانسانية وانه كان يهرع لكل من يطلب المساعدة منه فكان ادارياً وقانونياً حازماً ونزيهاً، فضلاً عن ذلك لم يكن يتدخل في شؤون الآخرين لا يقبل النقد في بعض الأحيان رافضاً الحديث عن الآخرين وعلى الأخص اذا كان الامر متعلقاً بالعمل الإداري والوظيفي (٣٧)، الى جانب ذلك اتصف بأنه كان نظيفاً جداً فيما يتعلق بزمته المالية (٣٨).

زواجه وحياته العائلية :-

تزوج محمد ندى من عالية احمد ضياء القيسي عام ١٩٦٠ وانجب منها ثلاثة أولاد (نوفل/١٩٦٠ ، مثنى/١٩٦٣ ، معن/١٩٦٥)، بعد وفاة محمد ندى أصيبت بسرطان الغدة الكظرية ونظراً لتدهور حالتها الصحية سافرت لغرض العلاج، الا ان الموت ادركها اثناء اجراء العملية الجراحية لها لاستئصال الورم في احدى مستشفيات لندن عام ١٩٧٠، تاركةً ثلاثة أولاد فأهتم برعايتهم جدتهم والدة السيدة عالية احمد ضياء (٣٩).

محمد ندى متصرفاً للواء البصرة (١٩٦٣ - ١٩٦٦) :-

تميزت مدينة البصرة عن مدن العراق بكونها ميناءه الرئيسي ومركزه الاقتصادي الجنوبي وثاني مدنه من حيث عدد السكان ، انعكس هذا على التركيب الداخلي للمدينة والواقع السكني فيها ، ففي الجانب السكني وضوح التباين الكبير بين القصور الفارهة والاكواخ المزرية ، وبين الاثنين نجد سلسلة واسعة من المباني السكنية المتنوعة في الحجم والمستوى العمراني والمعماري ،

فضلاً عن بعض قصورها المشهورة بشناسيلها إذ تم شراء عدد منها من قبل الدولة كموروث حضاري، اما بالنسبة للأكواخ فقد عملت الدولة العراقية ومنذ ستينات القرن العشرين على توزيع الأراضي ، اما مجاناً او بأسعار رمزية على الوافدين الى البصرة واسكانهم في منازل افضل حالاً حلت محل الصرائف والاكواخ^(٤٠). وهذا محل بحثنا.

نظراً للهجرة الى البصرة من العمارة والناصرية إذ اضافت الكثير الى المدينة من عدد سكاني هائل أدى لتجمعهم في هذه المنطقة التي ضاقت بالأعداد السكانية الهائلة ولم تعد صالحة للسكن البشري وهذا ما دفع بمتصرف البصرة لبناء مدينة الحيانية، ولأنها عانت من مشكلة التبثر العمراني بمجتمع اتسم بالتشطي والبيوت التي سكنت من قبل المهجرين من الالوية المجاورة ببيوت من طين ولا صلة لها بالمدينة وانعدام صحية التكامل مع باقي المدن وهذه المشكلة قد تصدى لها المتصرف لكي تعد مثل باقي مدن البصرة وإزالة المشاكل الأساسية^(٤١).

يعود سبب الزيادة السكانية الى المهاجرين من لوائي الناصرية والعمارة الذين تركوا الأرض بسبب مشكلة الملكية الزراعية وملوحة الأرض وانخفاض مستوى المعيشة بشكل كبير إذ استوعبت مدينة البصرة (١٠٠٠٠٠) نسمة عام ١٩٦١، ومن الضروري وقف الهجرة وتجنب انشاء الاحياء الفقيرة والمزدحمة في مدينة البصرة كما يوجد فيها فوارق بين الطبقات الاجتماعية واقلية دينية ومذهبية^(٤٢).

يُشير الواقع السكاني ان حوالي (٤٩.٥%) عبارة عن حدائق استغلها المهاجرون الى البصرة قصد العمل في مينائها وفي مكابس التمور والمرافق والانشطة الاقتصادية الأخرى في لواء البصرة، ونظراً لارتفاع عدد الصرائف والبيوت المتجاوزة مما أدى الى ارتفاع نسبة المنازل المكونة من غرفة واحدة الى (١٣.٣%) وبلغت الكثافة السكانية في هذا النوع من المنازل (٤.٣) شخص للغرفة الواحدة وتسكنها (٨٦٠٠) عائلة^(٤٣).

عندما استلم الحياني منصبه، كانت الأوضاع السكنية في البصرة آنذاك متردية وبعض المناطق تحتاج الى اهتمام ومتابعة إذ جاءت فكرة اعمار المنطقة المحاذية لشط العرب بعد ان لاحظ كثرة عدد سكانها فأمر بإزالة البيوت الطينية والمبنية من القصب والطوب، رأى من الواجب القيام بعملية هندسية دقيقة من خلال إزالة البيوت المتهدئة وإعادة بناءها بطريقة حديثة، وزراعتها بأشجار مظلة وفتح شوارع وأسواق بشكل يسهل حركة المرور خارج المحلات والازقة الضيقة^(٤٤).

تم توزيع قطع أراضي رسمية للسكن لأصحاب تلك الصرائف ومنحهم مبالغ مالية دون فوائد لبناء منازل صالحة للسكن لتكون مدينة حضرية كباقي مدن البصرة الى جانب ذلك سهل لبعض سكانها للعمل في شركة التمور العراقية^(٤٥)، الا ان سكان الصرائف رفضوا الإزالة واستحالة انتقالهم الى المدينة الجديدة^(٤٦).

على الرغم من ذلك بنيت المدينة، وسميت بالحياتية نسبة الى متصرف لواء البصرة، إذ تم ارجاع ساكني الصرائف اليها، الامر الذي أدى الى ارتفاع نسبة المنازل ذات الطابع الشرقي والغربي^(٤٧).

كانت له اهتمامات ونشاطات أخرى في تطوير لواء البصرة إذ اهتم بريفها واولاه عناية خاصة فشيدت الدور وادخلت معالم الحضارة، وامتدت يد الإصلاح الى القرى والارياف ، ونظمت طرق المواصلات ، واعتنى بالري وظهرت الانهر، وامر بتشكيل اللجنة الرياضية العليا برئاسته رغبة منه في تنشيط الحركة الرياضية في اللواء والنهوض بها الى المستوى اللائق وتهيئة ما تتطلبه من مواد ولوازم ضرورية للأشراف على مختلف الفعاليات الرياضية في اللواء، ومنها إقامة أسبوع البصرة الرياضي^(٤٨)، الى جانب ذلك وضع حجر الأساس لمعمل الورق في قضاء الهارثة وحجر الأساس لمعمل الأسمدة الكيماوية، ووجه بفتح طريق ربط بين اقضية البصرة ماراً بالأهوار، فضلاً عن ذلك اقام جامع الشهيد جلال احمد إسماعيل في قضاء الزبير^(٤٩)، اثناء ذلك دعت حكومة الولايات المتحدة الامريكية رسمياً المتصرف محمد ندى الحياتي لزيارة مدينة ساديغو ولاية كاليفورنيا موجهاً كلمة شاكرراً فيها الحكومة الامريكية على دعوتها التي اتاحت له الفرصة للاطلاع ومشاهدة النظم الإدارية والثقافية والعلمية والاجتماعية وأضاف قائلاً: "لقد وجدت اثناء تجوالي ان الشعب الأمريكي شعب مضياف وصادق" ثم قدم أبناء الجالية العربية في المدينة عددين من جريدة العالم العربي التي يصدرها المغتربين العرب في الولايات المتحدة والتي جاء فيها كلمته عن البصرة وانباء زيارته لديترويت وعلى اثر ذلك منحته حكومة كاليفورنيا شهادة مواطن شرف^(٥٠).

وفاته:-

دعا متصرف لواء البصرة محمد ندى الحياتي وبمعية اللواء الركن مدير الموانئ العام عبد المجيد سعيد رئيس الجمهورية الأسبق عبد السلام محمد عارف^(٥١) برفقة الوفد المرافق لزيارة بساتين البصرة والاهوار والاطلاع على بعض المشاريع الحديثة^(٥٢).

اطلع رئيس الجمهورية والوفد المرافق له على بعض المشاريع الحديثة في قضاء الهارثة، الزبير، ابي الخصيب شاكراً متصرف لواء البصرة على اهتمامه بتحديث البصرة وإضافة الطابع الحضري وبناء مدينة الحيانية، الا ان وصول الوفد الى القرنة قرر رئيس الجمهورية عبد السلام عارف الرجوع الى البصرة صاعداً الطائرة الهليكوبتر مع متصرف اللواء^(٥٣)، عبد اللطيف الدراجي وآخرون^(٥٤).

بعد دقائق من طيران طائرة الرئيس ومن معه سقطت على بعد (١٦ ميلاً) نحو (٢٥ كم) جنوب شرق مدينة القرنة في ناحية السويب على ارض قاحلة ومستوية فتناثرت حطاماً ممزقاً وعلى مقربة منها جثث ركابها ولم يكن بالإمكان التعرف عليهم، اثناء ذلك اتصلت السيدة زوجة المتصرف بمعاونه تسأل عن تأخر زوجها مع ضيوفه لأكثر من مرة، ثم وصلت اخبار سقوط الطائرة الى بغداد معلنةً اتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك^(٥٥).

سارت جموع المشيعين من محبي المتصرف في شوارع البصرة حاملين نعشه، ثم نقلت الجثث الى مستشفى البصرة العسكري اثنائها جرى في مطار البصرة عزف موسيقى الجيش والسلام الجمهوري واطلقت المدفعية واحد وعشرون اطلاقاً تحية للرئيس عبد السلام محمد عارف والشهداء قبل وضعهم في الطائرة التي اقلتهم الى بغداد، ثم أصدرت الحكومة برئاسة رئيس الوزراء عبد الرحمن البزاز^(٥٦) يوم ١٤/نيسان/١٩٦٦ بياناً رسمياً أعلنت فيه سقوط طائرة الرئيس عبد السلام محمد عارف ووفاة كل من كان على متنها^(٥٧).

شكلت الحكومة العراقية مجلساً تحقيقياً برئاسة العقيد الركن زيدان احمد زيدان لدراسة واجراء الكشف على محل الحادث، وبعد الاطلاع على ذلك تبين ان الطائرة قد انفجرت بعد ان ارتطمت بالأرض محطمةً بالكامل لذا اعتبر الحادث قضاء وقدر وبدون تقصير من احد عاداً ركابها بالكامل شهداء اثناء أدائهم الخدمة^(٥٨).

نُقل جثمان المتصرف من مستشفى الرشيد العسكري الى داره في الداودي ومنه الى مقبرة الخيزران في الاعظمية ليوارى الثرى يوم السبت في السادس عشر من نيسان عام ١٩٦٦^(٥٩)، وتم رثاءه من قبل صلاح العقراوي^(٦٠).

الخاتمة:-

تبين لنا مما تقدم ان محمد ندى الحياتي تربى في بيت دين وتقوى وصلاح ونظراً للظروف التي عاشها بعد فقدان والده أدت به ان يعتمد على نفسه على الرغم من اهتمام عمه ورعاية عمه له، الا انه فضل تزامن دراسته مع دخوله السلك الوظيفي واصراره على اكمال دراسته للحقوق، ولما تمتع به من نزاهة وخلق وتميزه بالإدارة أدت الى انتقاله من وظيفة الى أخرى ناجحاً في فض الكثير من المنازعات العشائرية ومشاكل الأراضي الزراعية.

فضل العمل الإداري على العمل السياسي لدى نجده بعيداً عن التشكيلات الحزبية التي شكلت اثناء العهد الملكي او الجمهوري ولم يكن له رأياً او افصح عن رأي في قضايا وطنية او سياسية، إذ يبدو من ذلك انه كان رجلاً ادارياً ملتزماً بعمله.

اثبت خلال المدة الممتدة من (١٩٤٢ - ١٩٦٣) بأنه موظفاً ادارياً ناجحاً من اجل ذلك كله عُين متصرفاً لواء البصرة عام ١٩٦٣، ملتفتاً الى اعمار بعض مناطق البصرة ذات التعداد السكاني الكثيف من خلال تشييده مدينة جديدة لسكان الصرايف سميت على اسمه الحياتية.

شغل هذا المنصب لمدة ثلاث سنوات الا ان الموت ادركه من خلال جولة استطلاعية اصطحب معه رئيس الجمهورية الأسبق عبد السلام عارف بصعودهم طائرة هليكوبتر مع عدد من المسؤولين والشخصيات السياسية إذ ارتطمت الطائرة بالأرض لتنتهي حياة كل من عليها يوم ١٤ نيسان ١٩٦٦.

الملاحق


 المملكة العراقية
 شهادة الجنسية العراقية

رقم ١ / استارة رقم (٣)
 ١٩٤٤

ببناء على تحقق اكتاب محمد الحاج ندى الحياني
 الجنسية العراقية وفق نداء عدد ١٠٠٠٠ من قانون الجنسية العراقية لسنة ١٩٢٤ وتعديلاته تصدق له عراق الجنسية
 وقد منح هذه الشهادة في بيان ذلك .
 صدرت في بغداد في اليوم السابع والعشرين من شهر ايلول سنة ١٩٤٤

كس مدير ادارة السفر والجنسية
 ١٥



صورة ايها السيد السيد

اوصاف حامل الشهادة

الطول متر ١٠٠

لون العينين عساف

شكل الانف متوسط

وصف الفم متوسط

لون الشعر اسود

وصف اللحية عليه

وصف الشارب اسود

وصف الرجة خفيف قليل

لون الرجة اسود

العلامات الفارقة شبيه عمه المتوفى

٤٨
 والجنسية
 ٤٨

ملحق رقم (٢)

تفاصيل على ميت حاملها

	١ - الاسم الكامل والشهرة
٢ - محل الولادة وتاريخها	٣ - اسم الاب
٤ - محل ولادة الاب وتاريخها	٥ - اسم الام
٦ - محل ولادة الام وتاريخها	٧ - الجنسية التي كانت عليها قبل نشر قانون الجنسية العراقي لسنة ١٩٢٤
٨ - الجنسية التي كانت عليها الاب قبل نشر قانون الجنسية العراقية لسنة ١٩٢٤	٩ - الجنسية التي كانت عليها الام قبل نشر قانون الجنسية العراقية لسنة ١٩٢٤
١٠ - الديانة	١١ - للوهبة او الحرفة
١٢ - تاريخ الزواج او الفراق	١٣ - متزوج او اعزب او ارمل

تفاصيل على ميت حاملها

الاسم	محل الولادة	السن
الزوجة		
الطفل		
جنسية الزوجة السابقة		

السورة القصية للزوجة ان اسكن

سورة اتمام اليم اليسرى للزوجة

حصلت عليها الباحثة من عائلة المتوفي



العراق
وزارة المعارف

شهادة الدراسة الابتدائية للبنين



الدرجات	
الدرجة	النسبة المئوية
الدراسة الأولية	٨٠
اللغة العربية	٥٩
الرياضيات	٥٠
التربية	٦٥
الاجتماعية	٧٠
العلوم الطبيعية	٧٨
الزراعة	٧٥
الدراسة المتوسطة	٦٥
اللغة العربية	٧٠
الرياضيات	٧٥
التربية	٦٠
الاجتماعية	٧٠
العلوم الطبيعية	٧٥
الزراعة	٧٥

ان محمد بن الحاج نزار الحياي
من طلاب مدرسة الخديعة الابتدائية في قضاء كركوك
المتفاد العام للدراسة الابتدائية لسنة ١٩٣٥ -
١٩٣٦ وامتدح بحسنة وستة وخمسين درجة من
مجموع شهاداته وعدنا بحما.

التاريخ ١٩٤٦/٩/١٤

مدير المعارف العام

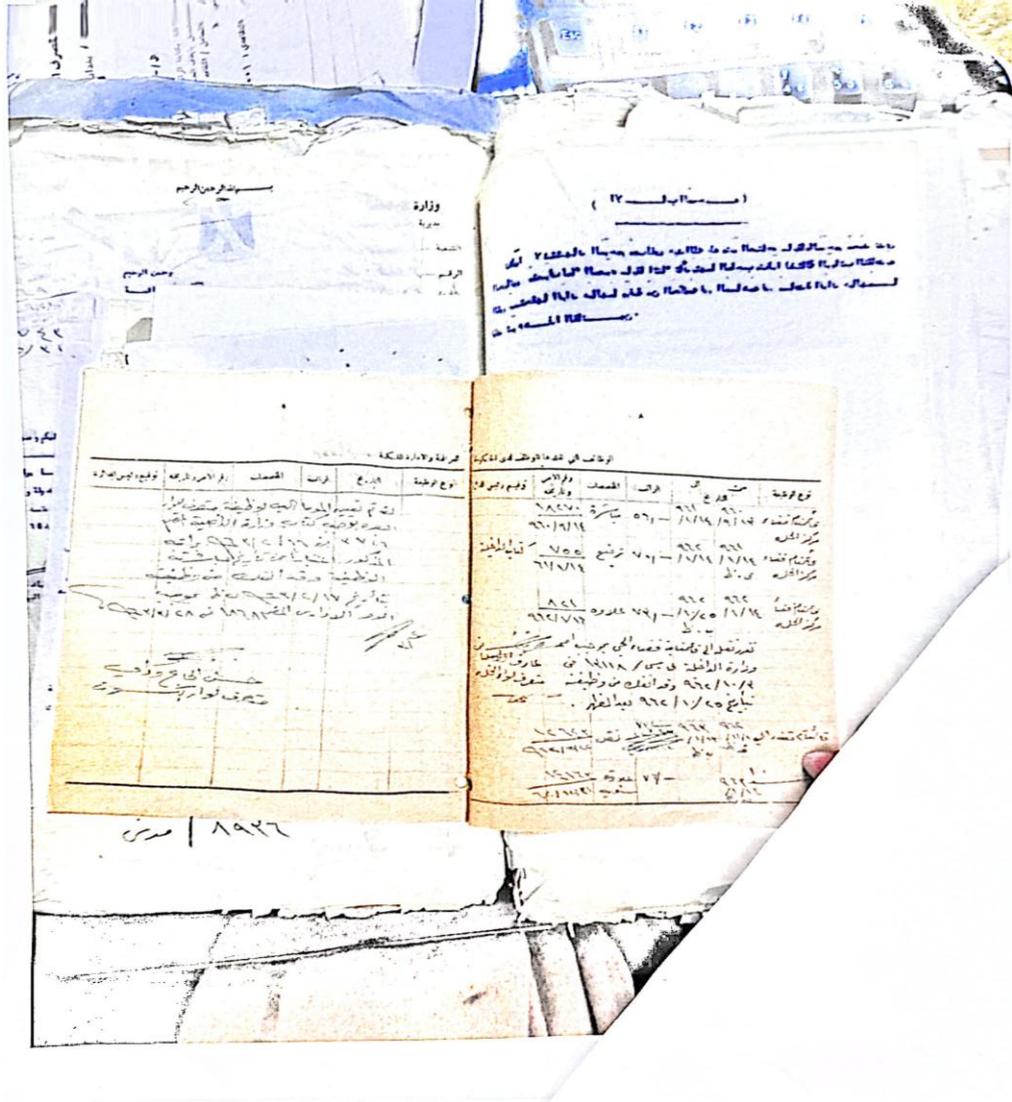
اسم الطالب: محمد
اسم والده: الحاج نزار الحياي
تاريخ ميلاده: ١٩٤٤
مستطد رأس: كركوك
جنسية: عراقية
عمل اقدم: كركوك

حجت تمت رسم ١٩٤٤
١٩٤٤

طُبعت في مطبعة الحكومة ببغداد

حصلت عليها الباحثة من عائلة المتوفي

ملحق رقم (٤)



الاضطراب التقاعدية



حصلت عليها الباحثة من عائلة المتوفي

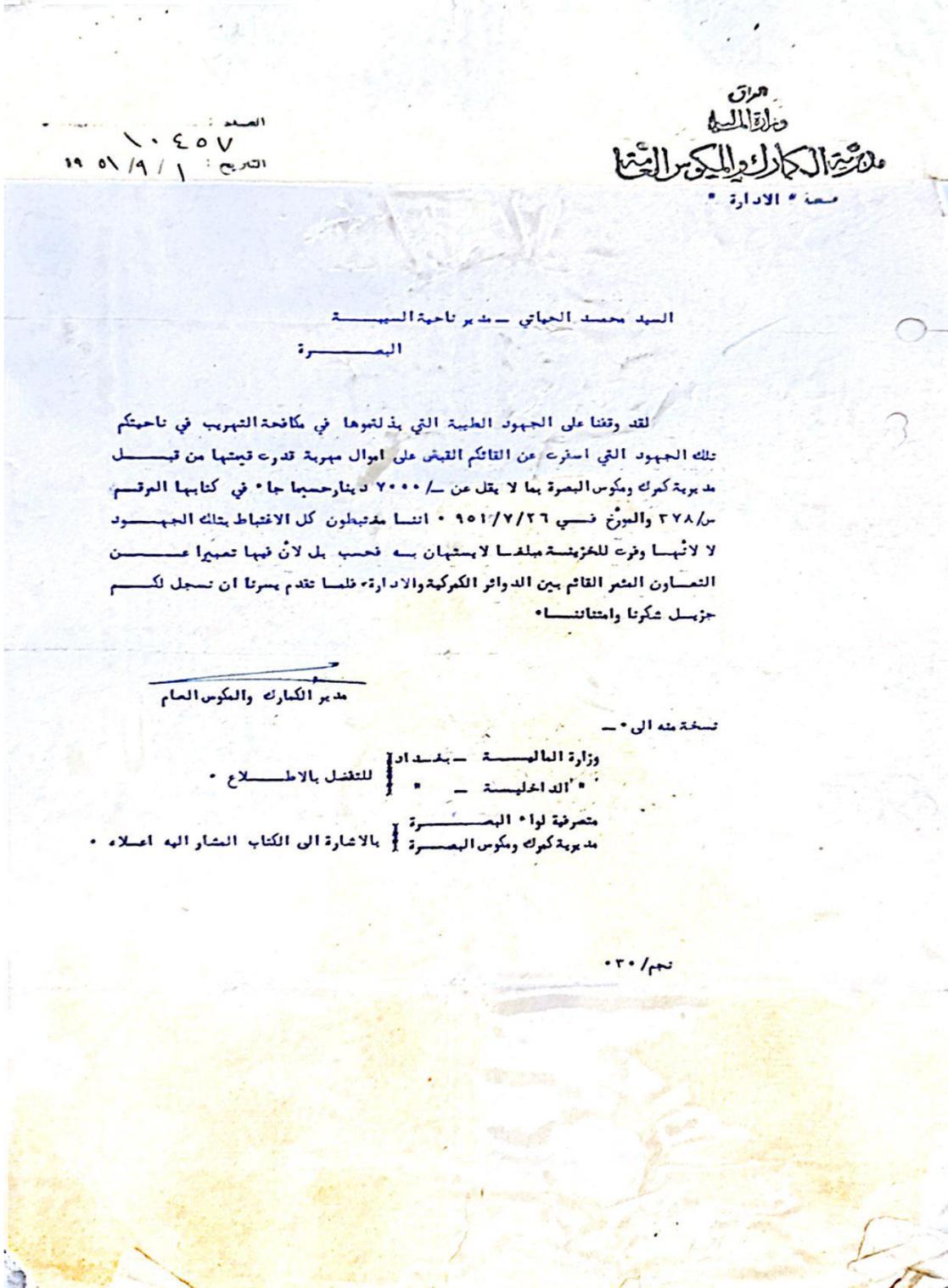
سري

قائمة أسماء أئمة الحسين
الغويين

العدد ١٠٤١ / ١٠١٠
التاريخ ١٩٧٠ / ١٩ / ١٤ هـ
٢١٨٥١ / ٦ / ١٨

الرضخ - الضيف على أموال مهربية
ميرنا حبه السنية

الما تاكلنا بنا المرقم ٤٦٠ والموضوع في ١٤ / ١٢ / ١٥١٠
نقل لكم اعلامه صورة كتاب مهربية لرا، البصرة المرقم ٤٥٤٢ والموضوع في ١١ / ١١ / ١٥١٠
الارضخ للاطلاع واننا بدورنا نقدر جهودكم لا نقدر به من تعقيب والضيف على الاموال
المهنة الله البصرة ويرجو مزيدنا بجماعتهم وانواع تلك الكمال مسجلاً طلبنا ذلك الكمال
بهاء بعضه
قائمة أسماء أئمة الحسين



ملحق رقم (٨)

متصرفية لواء البصرة
الادارة المحلية
الذاتية
المدد /
التاريخ ١٩٥٧/٩/٩

امر اداري

بناءً على ما جاء بكتاب وزارة الداخلية المرقم ١٤٩٤٦ والمؤرخ في ١٩٥٧/٨/٢٩ وتوفر الشروط المطلوبة المنصوص عليها في المادة ال (١٧) من قانون الخدمة المدنية رقم (٥٥) لسنة ١٩٥٦ في السيد محمد ندى الحياني قررنا تعيينه بوظيفة معاون متصرف لواء البصرة لشؤون الادارة المحلية ترفيعاً براتب /٥٠ ديناراً شهرياً على سبيل التهيئة لمدة سنة واحدة اعتباراً من تاريخ مباشرته *

نورى القره غولي

متصرف لواء البصرة
رئيس مجلس اللواء العام

صورة منه الى /

وزارة الداخلية - الادارة المحلية - كتابكم المشار اليه اعلاه للتفضل
بالاطلاع وسنوافي مقامكم بتاريخ المباشرة *

مديرية المحاسبات العامة
مديرية التقاعد العامة
متصرفية لواء الشرطة - اشارة الى الامر الاداري المرقم
١٤٥٢٢ والمؤرخ في ١٩٥٧/٩/٥

متصرفيات الالوية كافة
قائمقامية قضاء
مديرية خزانة لواء البصرة
مديرية مصارف لواء البصرة
مديرية مصلحة نقل الركاب - بالبصرة
مبرة الملك فيصل الثاني
المكتبة العامة
رئيس ملاحظي الادارة المحلية
مأيد خزانة الادارة المحلية
الذاتية
المومنا اليه
المحافظة للشخصية

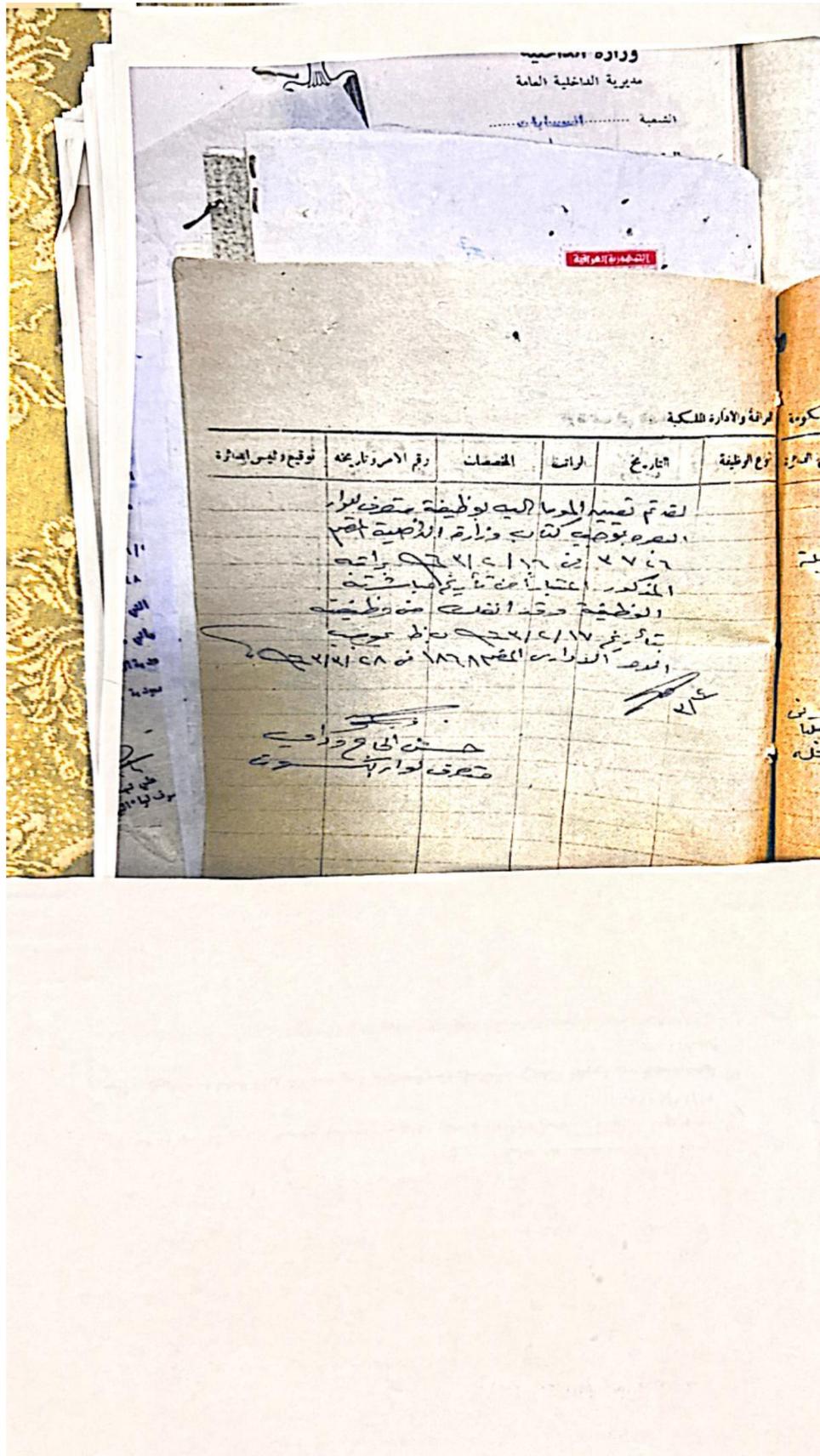
لطني ٩/٩

ملحق (٩)

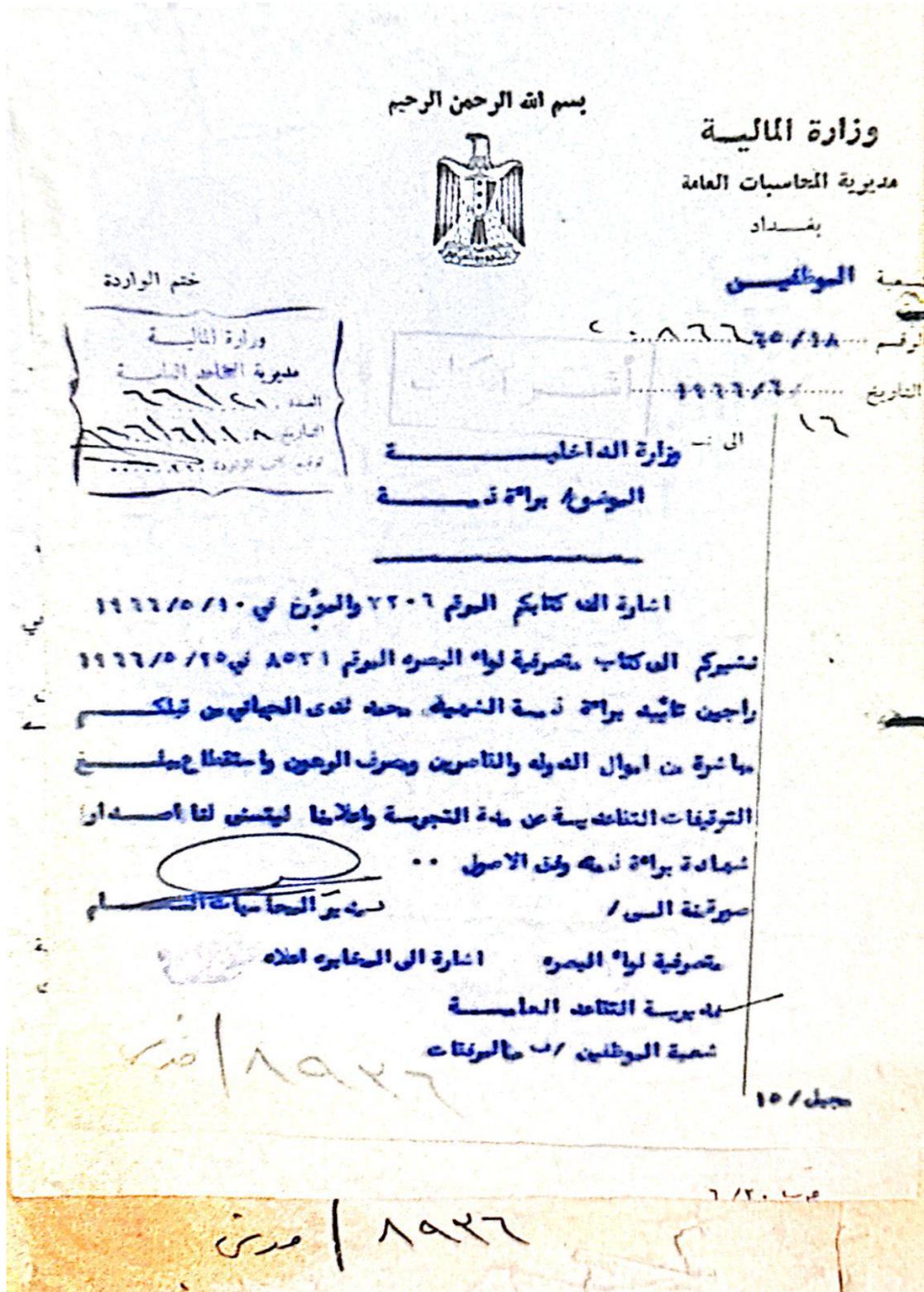
بنة الصرافة
صرفة لواء البصرة
((مصرى))
العدد / ١٧١١ / ١٤٤٩
وزارة الداخلية
التاريخ ١٩٥٨ / ٨ / ٥
الموضوع / توشح

هذه مهاجرتي باعمال مصرفة اللراء لست في السيد محمد الحياتي معاون المصرف لشؤون الادارة المحلية مثال الموظف النشط التام بواجباته وطيبته كالمعروف وضفا بالنزاهة والصحة الحسنة وقد سبق له الاشتغال في نواحي عديدة منه في هذا اللراء كان خلالها موضع رضا الجميع وثائهم ولاشك ان اضايرته الشخصية تشهد له بذلك وتشجيعا له ولائحة من الشباب المتقن العمل فاننا نرشحه لاحدى التانتخابات الشائرة ولكم الاحر .

امير اللواء الركن
محمد الزواق عبد الوهاب
مصرف لواء البصرة



ملحق رقم (١١)



ملحق (١٢)

شهادة وفاة

الجمهورية العراقية
وزارة الصحة
مديرية الاحصاء الحياتي والصحي

رقم الشهادة :
رقم الجلسد : ٩٠٥٧.....
تاريخ التنظيم : ١٥/٤/١٩٦٦

١ - اسم المتوفي ولقبه اليد محمد الحياني	٢ - عمره	٣ - جنسه ذكر	
٤ - جنسيته عراقي	٥ - دينه او معتقده مسلم	٦ - حرفته (مهنته) مصرف لزر البصرة	
٧ - الحالة الزوجية للمتوفي : اعزب مزوج ارمل مطلق			
٨ - اسم والد المتوفي سليمان محمد صفا		٩ - اسم والده المتوفي	
١٠ - تاريخ الوفاة			
الساعة ٧٢٠	اليوم ١٤	الشهر يون	السنة ١٩٦٦
١١ - محل الوفاة : المرسى		المحلة او القرية الناحية القضاء اللواء	
١٢ - اسم المبلغ عن الوفاة		١٣ - صلته بالمتوفي	
١٤ - عنوانه الكامل			
١٥ - الشهادة الطبية (تصلا من قبل الطبيب المعالج او الفاحص المجتهد) بين حدوث المرض والوفاة			
<p>اولا : المرض او الحالة التي ادت للوفاة مباشرة</p> <p>حادثة حادة</p> <p>تندب طيارة</p> <p>المصرع السيد محمد الحياني</p> <p>((ا))</p>			
<p>احوال سابقة :</p> <p>الحالات المرضية - ان وجدت - والتي ادت الى المرض النسب</p> <p>ب) ((</p> <p>ج) ((</p> <p>ب) اي - حالات اخرى ساعدت على حدوث الوفاة ولكن ليست لها علاقة بالمرض او السبب المباشر للوفاة</p>			
١٦ - اشهد بان الوفاة قد حدثت من الاسباب المثبتة اعلاه		عنوان اشتغال الطبيب	
اسم الطبيب : محمد رشيد الصكري		توقيع الطبيب : محمد رشيد الصكري	
وختم المؤسسة الصحية : ١٩٦٦			
١٧ - شهادة طبية عمالية (تصلا من قبل الطبيب العادي)			
اسم الموقع اذناه الدكتور الطبيب في فتم بتشريع جهة المتوفي			
المرسلة من قبل حسب الاستمارة المرفقة والمؤرخة في / / وذلك بتاريخ / / وفي الساعة فوجدت سبب الوفاة وتوقيع الطبيب : وختم المؤسسة الصحية			
١٨ - معلومات خاصة بمديرية تسجيل الاحوال المدنية الصادرة تصلا من قبل منظم الشهادة وتؤخذ المعلومات من دفتر نفوس المتوفي او من هوية الاحوال المدنية)			
صحيفة الامرة العراقية في السجل المدني : رقم السجل رقم الصحيفة اللواء			
رقم هوية الاحوال المدنية الصادرة باسم المتوفي (وترفق بالشهادة)			

((عجز الشعر بأطراف اللسان))

الى الزميل سعد الحياني عله
تكون بمرض عزاء له في نفسه
الشهيد محمد الحياني .

وتهاوى دونه حسن البيان
حدث حيث بكاه القدران
فتهاوى السر من أعلى مكان
عاصف أودى بأسباب الاماني
هدت بالنطق فخاتفتني الدمانسي
لست بما الذي صاح دهانسي
أهل العرب سيوف الدمدمان
وتثال الاسد عند الطيبيران
عاصم يتجي بسيف أو سنان
أنفس الشوس بأرواح هجان
عله يجديك عن طيب الحنان
هبطوا بالامر في أسس الجنان
منهم ه أن نالهم خطب الزمان
كل من وافى على دنياك فنان

عجز الشعر بأطراف اللسان
في مصاب هز دنيا العرب فسي
عصف الموت بأركان العلي
قدر الله ومن أسبابه
أخوس الهول لساني كلمسا
لست أدري ما الذي أنشده
مذ هوت - طائفة - فيها أنطوت
أكذا الأقدار تسطو في العلي
وقضاه الله أن حم فلا
قدر ما ضر لو كان أنتسدي
وعزائي لك يا - سعد - الاخا
قد قدت - الخال - والعشرة من
ما أبا نوفل ألا واحسد
وختلم القول هل تدري بسان

العقراوى / صلاح

الهوامش :-

- (١) حصلت الباحثة على هذه الوثيقة من السيد خالد محمود ندى الحياني وهو ابن عم محمد ندى الحياني بتاريخ ٢٠٢٢/٨/١٢ ، بغداد، انظر الملحق رقم (١).
- (٢) حصلت الباحثة على هذه الوثيقة من عائلة المتوفي، انظر الملحق رقم (٢).
- (٣) مقابلة شخصية مع ابن عمه السيد خالد محمود ندى الحياني بتاريخ ٢٠٢٢/٨/١٢.
- (٤) الكتابات :- مفردها كتاب وهي أماكن لتعليم الأطفال وغالباً ما تكون في المساجد والجوامع، وفي بعض الأحيان تكون الملالي ، وتكون الدراسة فيها جماعية بتعليم البنات والأولاد مبادئ القرآن والخط للمزيد ينظر: جميل موسى النجار، التعليم في العراق في العهد العثماني الأخير (١٨٦٩ - ١٩١٨)، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ، ٢٠٠٠؛ عباس فرحان ظاهر علي آل شبر الموسوي، الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد ١٩٣٩ - ١٩٥٨ دراسة تاريخية، أطروحة دكتوراه ، (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣، ص ١٩٠.
- (٥) حصلت الباحثة على هذه الوثيقة من عائلة المتوفي، انظر الملحق رقم (٣).
- (٦) تُعد من أقدم المدارس التي أنشئت في بغداد بجانب الرصافة وعلى ضفاف نهر دجلة ترجع جذور بنائها الى العصر العباسي المتأخر وامر الوالي مدحت باشا وبسقوط الدولة العباسية تهدمت المدرسة وأصبحت عبارة عن ارض خربة ولما قدم الوالي العثماني مدحت باشا الى بغداد (١٨٦٩ - ١٨٧٢) امر بإنشاء مدرسة على تلك الأرض ثم اكتمل بناء المدرسة في عهد الوالي عبد الرحمن باشا في ولايته الثانية (١٨٧٩ - ١٨٨٨) واثناء الاحتلال البريطاني للعراق (١٩١٤ - ١٩١٨) بعد ضغط الأهالي لفتح مدارس ثانوية وتخرج طلاب المدارس الابتدائية وحينما تأخرت نظارة المعارف في المباشرة بفتح مدرسة ثانوية في بغداد دفع الامر عام (١٩١٨) بمحمد ناجي القشطيني مدير مدرسة البارودية لفتح صف ثانوي في المدرسة الحيدرية. للمزيد ينظر: خنساء زكي شمس الدين، الإعدادية المركزية للبنين ١٩١٩ - ١٩٣٩ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠١١.
- (٧) مقابلة شخصية مع ابن عمه السيد خالد محمود ندى الحياني بتاريخ ٢٠٢٢/٨/١٢.
- (٨) وزارة المالية، مديرية المحاسبات العامة، شعبة الإدارة، امر ديواني بالعدد (١٦٤) في ٣٠/تشرين الثاني/١٩٤٧، انظر الملحق رقم (٤) صورة من الاضبارة التقاعدية.
- (٩) مقابلة شخصية مع ابن عمه السيد خالد محمود ندى الحياني بتاريخ ٢٠٢٢/٨/١٢.
- (١٠) انطلقت المظاهرات الطلابية من مبدأ تقسيم فلسطين وتوقيع المعاهدة بين العراق وبريطانيا ولمساندة جماهير الشعب الفلسطيني. للمزيد ينظر: خليل كنه، العراق امسه وغده، بيروت، ١٩٦٦.
- (١١) توجد صورة من شهادة التخرج بالملاحق رقم (٥) وتم تسجيلها في سجلات وزارة المعارف بتاريخ ٢٠ آب ١٩٥٧ العدد/٣٠٠٣.
- (١٢) وزارة المالية، مديرية المحاسبات العامة، شعبة الإدارة وشعبة الموظفين رقم الامر (٣٠٣) بتاريخ ١٩٤٧/١٠/١٦.
- (١٣) نُقلت خدماته من وزارة المالية الى وزارة الداخلية بتاريخ ١٩٤٨/١/١٢ بموجب الامر الديواني المرقم (١٥) في ١٩٤٨/١/١٢.
- (١٤) وزارة الداخلية، مديرية ناحية الزبير، العدد (٨٦٦٨) في ١٩٤٨/٦/١٠.
- (١٥) وزارة الداخلية، متصرفية لواء البصرة التحريرات، العدد (١٠٦٣٩) في ١٩٤٨/٧/١.
- (١٦) وزارة الداخلية، مديرية ناحية السبية، العدد (٨٨٤٨) في ١٩٥٠/٥/٦.
- (١٧) كتاب شكر من قائمقامية ابي الخصيب، بالعدد (٢٢٢) بتاريخ ١٩٥١/٦/١٩، انظر الملحق رقم (٦).
- (١٨) وزارة المالية ، مديرية الكمارك والمكوس العامة /شعبة الإدارة ، العدد(١٠٤٥٧) في ١٩٥١/٩/١، انظر الملحق رقم (٧).
- (١٩) وزارة الداخلية ، كتاب موجه الى متصرفي الكوت والبصرة بالعدد (٢٩٧٢) في ١٩٥٢/٢/٢٨.
- (٢٠) احمد مختار بابان:- من عائلة كردية ولد عام ١٩٠١ في بغداد واكمل دراسته الابتدائية والثانوية في بغداد ثم درس في كلية الحقوق وتخرج منها عام ١٩٢٣ ، عمل كاتب في البلاط الملكي حتى عام ١٩٢٦ وفي نفس السنة عُين قاضياً في الموصل وعام ١٩٢٨ عُين حاكماً في لواء الكوت وعام ١٩٣١ حاكماً للصلح في بغداد وبعد مرور ثلاث سنوات عُين مدعياً عاماً في بغداد وعام ١٩٣٦ شغل منصب نائب رئيس محكمة البصرة وعام ١٩٣٧ مدعياً عاماً في وزارة العدلية وعام ١٩٤١ متصرفاً للواء كربلاء وعام ١٩٤٢ وزيراً للشؤون الاجتماعية وفي تشرين الثاني/١٩٤٢ وزيراً للمواصلات والاشغال، اشترك في العديد من الوزارات واصبح رئيساً للوزراء في آيار عام ١٩٥٨ حتى سقوط النظام الملكي، توفي عام ١٩٧٦ في مدينة بون في سويسرا. للمزيد ينظر: مذكرات احمد مختار بابان، دراسة وتحقيق الدكتور كمال مظهر احمد، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩٩.
- (٢١) الحكومة العراقية، وزارة العدلية شعبة الأمور الذاتية، امر وزاري بالعدد (٦٠٦) في ١٩٥٣/٤/٦.

- (٢٢) محمد علي محمود:- سياسي عراقي شغل مناصب وزارية خلال العهد الملكي في العراق واستؤزر وزارة المالية عام ١٩٣٧ في حكومة حكمت سليمان ثم وزيراً بلا حكومة وزارية عام ١٩٤١ في حكومة رشيد عالي الكيلاني ووزيراً للعدلية عام ١٩٥٣ في حكومة جميل المدفعي، نائباً لرئيس الوزراء فاضل الجمالي، وزيراً للعدلية (١٩٥٤-١٩٥٥) في حكومة نوري السعيد، www.ar.m.wikipedia.org.
- (٢٣) وزارة العدلية الأمور الذاتية، العدد (١٠٨٤) في ١٤/٧/١٩٥٣.
- (٢٤) وزارة الداخلية، متصرفية لواء بغداد، ناحية أبو غريب، العدد (٢٥٧٣) في ٢/٩/١٩٥٤.
- (٢٥) وزارة الداخلية، متصرفية لواء كربلاء، العدد (٨٧٠٦٣) في ٥/١٠/١٩٥٤.
- (٢٦) وزارة الداخلية، قائمقامية قضاء الهندية، الى متصرفية لواء الحلة/التحرير، العدد (٢٥٥) في ١٣/١/١٩٥٧.
- (٢٧) قائمقامية قضاء الهندية، العدد (٢٠٧٨) في ٢٤/٣/١٩٥٧.
- (٢٨) مقابلة شخصية مع ابن عمه السيد خالد محمود ندى الحياني، بغداد، ١٢/٨/٢٠٢٢.
- (٢٩) قيام عدد من الضباط الاحرار برئاسة عبد الكريم قاسم، عبد السلام محمد عارف، عبد اللطيف الدراجي بمعاونة الجيش العراقي بإسقاط النظام الملكي والهجوم على قصر العائلة المالكة وإقامة النظام الجمهوري في ١٤/٧/١٩٥٨. للمزيد ينظر: ليث عبد الحسن الزبيدي، ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق، ط٢، منشورات مكتبة اليقظة العربية، بغداد، ١٩٨١.
- (٣٠) قائمقامية قضاء الهندية، العدد (٣٣٠٠) في ٩/٩/١٩٥٧، انظر الملحق رقم (٨).
- (٣١) وزارة الداخلية، متصرفية لواء البصرة، العدد (١٧/٣٤٩/ت) في ٥/٨/١٩٥٨، نظر الملحق رقم (٩).
- (٣٢) ينظر: الاضبارة التقاعدية في الملاحق رقم (١٠).
- (٣٣) وزارة الداخلية، متصرفية لواء البصرة، العدد (٣٧٢٦) في ١٦/٢/١٩٦٣.
- (٣٤) مقابلة شخصية مع السيد هشام احمد ضياء/ شقيق زوجة محمد ندى، بغداد، في ٢٩/٧/٢٠٢٢.
- (٣٥) مقابلة شخصية مع السيد هشام احمد ضياء/ شقيق زوجة محمد ندى، بغداد، في ٢٩/٧/٢٠٢٢ والسيد خالد محمود ندى الحياني، بغداد، في ١٢/٨/٢٠٢٢.
- (٣٦) علي صالح السعدي:- ولد عام ١٩٢٨ في محلة باب الشيخ في بغداد، من أصول كردية، تخرج من كلية التجارة والاقتصاد/جامعة بغداد عام ١٩٥٥، تولى منصب نائب رئيس وزراء في عهد الرئيس الأسبق عبد السلام محمد عارف في شباط/١٩٦٣، ثم وزيراً للداخلية واستؤزر وزارة الارشاد، توفي في لندن عام ١٩٧٧. للمزيد ينظر: حنا بطاطو، العراق الكتاب الثالث الشيوخ والشيوخ والبعثيون والضباط الاحرار، ترجمة عفيف الرزاز، ج٣، ط١، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، ١٩٩٢؛ سيف الدين الدوري، علي صالح السعدي نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية وسلطة البعث الأولى في العراق ١٩٦٣، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠١٠.
- (٣٧) مقابلة شخصية مع السيد هشام احمد خالد، بغداد في ٢٩/٧/٢٠٢٢ والسيد خالد محمود ندى الحياني، بغداد، في ١٢/٨/٢٠٢٢.
- (٣٨) وزارة المالية، مديرية المحاسبات العامة/شعبة الموظفين/براءة ذمة، العدد (٢٠٨٦٦/٦٥/١٨) في ١٦/٦/١٩٦٦، انظر الملحق رقم (١١).
- (٣٩) مقابلة شخصية مع السيد معن محمد ندى الحياني، بغداد، في ٣٠/٧/٢٠٢٢.
- (٤٠) مجموعة من الباحثين، موسوعة البصرة الحضارية، المحور الجغرافي، ج١، المركز الثقافي، منشورات جامعة البصرة، ١٩٨٩، ص٢٢٣.
- (٤١) مجموعة من الباحثين، المصدر نفسه، ص٤٥٩.
- (٤٢) مجموعة من الباحثين، المصدر نفسه، ص٤٦١.
- (٤٣) مجموعة من الباحثين، المصدر نفسه، ص٢٢٤.
- (٤٤) مجموعة من الباحثين، المصدر نفسه، ص٤٦٠.
- (٤٥) احمد فوزي عبد الجبار، عبد السلام عارف محمد عارف سيرته ... محاكمته ... مصرعه، بغداد، ١٩٨٩، ص١٥٠.
- (٤٦) احمد فوزي عبد الجبار، المصدر نفسه، ص١٥١.
- (٤٧) مجموعة من الباحثين، المصدر السابق، ص٤٦٣.
- (٤٨) منهاج أسبوع البصرة الرياضي، مطبعة شط العرب، ص٣٣.
- (٤٩) احمد فوزي عبد الجبار، المصدر السابق، ص١٥٣.
- (٥٠) جريدة العالم العربي، العدد (١٤١)، السبت ١٩/٦/١٩٦٥، العدد (١٤٥)، السبت ١٧/٧/١٩٦٥.
- (٥١) عبد السلام محمد عارف:- ولد في ٢١/٣/١٩٢١ في بغداد من عائلة عملت بتجارة الاقمشة وانحدر من خان ضاري احدي ضواحي الفلوجة، نشأ في بغداد واكمل دراسته الابتدائية والثانوية عام ١٩٣٤، التحق بالكلية العسكرية وتخرج منها عام ١٩٤١ برتبة ملازم ثاني، عد من المؤيدين لحركة نيسان-

- مايس/١٩٤١، شارك في حرب عام ١٩٤٨، انضم الى تنظيم الضباط الاحرار عام ١٩٥٦، كان له دور في اسقاط النظام الملكي عام ١٩٥٨، اصبح رئيساً للجمهورية في ١٩٦٣/٢/٨ بعد الإطاحة بـ(عبد الكريم قاسم) من خلال حركة ١٩٦٣/٢/٨. للمزيد ينظر: احمد فوزي عبد الجبار، المصدر السابق.
- (٥٢) احمد فوزي عبد الجبار، المصدر السابق، ص ١٥٤.
- (٥٣) احمد فوزي عبد الجبار، المصدر السابق، ص ١٦٤.
- (٥٤) عبد اللطيف الدراجي:- هو عبد اللطيف بن جاسم عبد الله حيدر عبد علي الدراجي، ولد في مدينة الرمادي عام ١٩١٣، بعد تخرجه من المدرسة الابتدائية دخل دار المعلمين ثم التحق بالكلية العسكرية الملكية عام ١٩٣٦، تخرج منها برتبة ملازم ثاني عام ١٩٣٨، تدرج بالمناصب العسكرية قبيل قيام ثورة ١٤/تموز/١٩٥٨، نقل من الكلية العسكرية الى معسكر جلولاء وهو برتبة عقيد، شارك مع عبد الكريم قاسم وعبد السلام محمد عارف في إنجاح ثورة ١٤/تموز/١٩٥٨، بعد الثورة شغل منصب أمر الكلية العسكرية ١٩٥٨-١٩٥٩، ثم متصرف لواء الكوت ١٩٥٩ - ١٩٦١، ثم متصرف لواء الموصل ١٩٦١-١٩٦٣، ثم سفيراً للعراق في ليبيا ١٩٦٣-١٩٦٤، بعدها سفيراً للعراق ١٩٦٤-١٩٦٥، شغل منصب وزير الداخلية في وزارة عارف عبد الرزاق، شغل منصب عضواً في مجلس الرئاسة، توفي في حادثه سقوط الطائرة في البصرة في ١٤/نيسان/١٩٦٦ ودفن في مقبرة الخيزران.
- (٥٥) احمد فوزي عبد الجبار، المصدر السابق، ص ١٦٥.
- (٥٦) عبد الرحمن البزاز:- هو عبد الرحمن عبد اللطيف البزاز، ولد عام ١٩١٤ في بغداد، نشأ بها وتعلم القرآن عند الكتاتيب، اكمل دراسته الابتدائية والاعدادية في بغداد، التحق بكلية الحقوق وتخرج منها عام ١٩٣٥، رُشح في بعثة دراسية الى بريطانيا في الكلية الملكية لإكمال دراسته العليا، عاد الى العراق اثناء الحرب العالمية الثانية، درس في كلية الحقوق، عمل في وزارة العدلية عام ١٩٤٥، عام ١٩٥٥ عُين لعمادة كلية الحقوق، عام ١٩٥٩ عُين قاضياً في محكمة التمييز، عام ١٩٦٤ تولى منصب الأمين العام لمنظمة الأقطار المصدرة للنفط (أوبك)، عام ١٩٦٥ اصبح نائباً لرئيس الوزراء عبد السلام محمد عارف، ووزيراً للخارجية والنفط وكالة، ثم اصبح رئيساً للوزراء في أيلول/١٩٦٥، توفي في بغداد عام ١٩٧٣. للمزيد ينظر: عواد كوركيس حنا عواد، معجم المؤلفين العراقيين، ج ٢، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٩٩٥، ص ٢٤٣-٢٤٤؛ سيف الدين الدوري، عبد الرحمن البزاز اول رئيس وزراء مدني في العراق الجمهوري، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٦.
- (٥٧) احمد فوزي عبد الجبار، المصدر السابق، ص ١٨٦-١٨٧، انظر الملحق رقم (١٢).
- (٥٨) احمد فوزي عبد الجبار، المصدر السابق، ص ١٧٧ - ١٨٧.
- (٥٩) مقابلة شخصية مع السيد هشام احمد ضياء/ شقيق زوجة محمد ندى، بغداد، في ٢٩/٧/٢٠٢٢.
- (٦٠) انظر الملحق رقم (١٣).